"التنمية الريفية في الجزائر بين تحديات الواقع وآفاق النهوض الاقتصادي: دور الفلاحة كنموذج تنموي مستدام

Rural Development in Algeria Between the Challenges of Reality and the Prospects for Economic Advancement: The Role of Agriculture as a Model for Sustainable Development

د. بلباشير عبد القادر

جامعة تيارت (الجزائر) ، aekbelbachir1984@gmail.com

ORCID: https://orcid.org/0009-0007-0168-2284

تاريخ الاستلام: 2025/10/29 تاريخ القبول: 2025/12/05 تاريخ النشر: 2026/03/31

الملخص:

يبين الباحث هدف الدراسة المتمثل في تحليل واقع التنمية الريفية في الجزائر، من خلال تحديد التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تواجه المناطق الريفية، مع التركيز على دور الفلاحة كنموذج للتنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة منهجاً وصفياً تحليلياً مدعوماً ببيانات وإحصاءات رسمية صادرة عن مؤسسات وطنية ودولية كوزارة الفلاحة، الديوان الوطني للإحصائيات، ومنظمة الأغذية والزراعة .(FAO) توصلت النتائج إلى أن التنمية الريفية ما تزال تعاني من ضعف البنى التحتية، محدودية التنويع الاقتصادي، ندرة الموارد المائية، واستمرار الفوارق الجهوية. كما أبرزت أهمية تطوير الزراعة الذكية والمستدامة وتمكين المرأة الريفية في دعم الاقتصاد المحلي. توصي الدراسة بضرورة تبني رؤية وطنية شاملة تقوم على إصلاح مؤسساتي وهيكلي، والتحول نحو الزراعة الرقمية والابتكار، وتعزيز العدالة المجالية لتحقيق تنمية ريفية متوازنة ومستدامة.

الكلمات المفتاحية: التنمية الريفية، الزراعة المستدامة، التحديات الاقتصادية والاجتماعية، التوازن المجالي.

Abstract:

The study aims to analyze the reality of rural development in Algeria by identifying the main economic, social, and environmental challenges facing rural areas, with a particular focus on agriculture as a model for sustainable development. The research adopts a descriptive and analytical methodology supported by official data and statistics issued by national and international institutions, such as the Ministry of Agriculture, the National Office of Statistics, and the Food and Agriculture Organization (FAO). The findings reveal that rural development in Algeria continues to suffer from weak infrastructure, limited economic diversification, water scarcity, and persistent regional disparities. The study also highlights the importance of developing smart and sustainable agriculture and empowering rural women to strengthen the local economy. It recommends adopting a comprehensive national vision based on institutional and structural reforms, promoting digital and innovative agriculture, and enhancing spatial equity to achieve balanced and sustainable rural development.

Keywords: Rural development, agriculture, sustainable farming, economic and social challenges, spatial equity.

Ce(tte) œuvre est mise à disposition selon les termes de la Licence Creative Commons Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale 4.0 International

المقدمة

شهد الفكر التنموي الريفي منذ منتصف القرن العشرين تحولات جوهرية، إذ انتقل من النظر إلى الريف كحيز تقليدي متخلف إلى اعتباره منظومة اجتماعية واقتصادية متشابكة، تتفاعل فيها الأبعاد البيئية والمؤسساتية والثقافية والتقنية. وقد مثل هذا التحول نقلة نوعية في البارادايم التنموي العالمي (global developmental paradigm)، حيث أصبح الريف مكونا أساسيا في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة (Rodrik, 2016). وتعددت المقاربات الفكرية التي تناولت التنمية الريفية، بدءاً من التركيز على التحول البنيوي والإنتاجي، مروراً بتعزيز البعد الإنساني والاجتماعي للتنمية عبر مؤشرات الرفاه المتعدد الأبعاد (UNDP, 2023/24؛Stiglitz, Sen, & Fitoussi, 2009)، ووصولاً إلى مقاربات التمكين المحلي واستدامة سبل العيش من خلال بناء القدرات الذاتية (Chambers & Conway, 1992) كما أُبرزت أهمية فعالية المؤسسات ورأس المال الاجتماعي كركيزة أساسية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة (North, 1991 ؛ Putnam, 1995)، إلى جانب الاهتمام بإدارة الموارد المشتركة من خلال الحوكمة اللامركزية والممارسات البيئية الرشيدة (Ostrom, 2009). كما طرحت المقاربة المكانية تصوراً جديداً ينظر إلى الريف كمجال مترابط اقتصادياً واجتماعياً يتطلب تكاملاً بين القطاعات لتحقيق التنمية المتوازنة (OECD, 2006). ومع تسارع التحول الرقمي، أصبحت التكنولوجيا الزراعية والتحول الرقمي أدوات استراتيجية لدعم الإنتاجية والابتكار في الريف وتعزيز استدامة التنمية (World Bank, 2019؛ FAO, 2023).

ورغم غزارة الأدبيات التي تناولت التنمية الريفية من زوايا اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، فإن معظمها ظل يتعامل مع هذه الأبعاد بشكل منفصل، مما حدّ من بلورة رؤية تكاملية تربط بين الديناميات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسساتية في السياق المحلي. وتزداد هذه الإشكالية وضوحاً في الحالة الجزائرية، حيث تشهد المناطق الريفية تحديات مركبة ناجمة عن التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وضعف التنسيق بين السياسات العمومية القطاعية، إلى جانب الحاجة إلى استثمار مقومات الفلاحة والأنشطة الاقتصادية المحلية كركائز للتنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، يطرح البحث التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يمكن تحقيق تنمية ريفية متوازنة في الجزائر في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، وما الدور الذي يمكن أن تلعبه الفلاحة والأنشطة الاقتصادية في هذا المسار؟

أهداف البحث:

وانطلاقاً من هذا التساؤل، يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحليل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المناطق الريفية في الجزائر.
- تشخيص الوضع الراهن للتنمية الريفية من حيث البنى الإنتاجية والسياسات العمومية.

- إبراز دور الفلاحة والأنشطة الاقتصادية في دعم التنمية الريفية وتحسين ظروف المعيشة في الريف.

هبكل البحث

- الجزء الأول: التحديات الاقتصادية والاجتماعية للمناطق الريفية.
- الجزء الثاني: تحليل الوضع الراهن في المناطق الريفية.
- الجزء الثالث: دور الفلاحة والأنشطة الاقتصادية في التنمية الريفية.

أهمية الموضوع

تتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يعالج إحدى الإشكاليات الجوهرية في الاقتصاد الوطني، لاسيما في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة ومساعي الدولة الرامية إلى تقليص الفوارق الجهوية وتحقيق التوازن الديمغرافي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي بما يفضي إلى تنمية شاملة ومستدامة. كما تكتسب دراسة واقع التنمية الريفية أهميتها من قدرتها على تقديم قراءة تحليلية تساعد في بلورة مقترحات عملية من شأنها رفع كفاءة وفعالية السياسات العمومية الموجهة للمناطق الريفية.

أهداف البحث

- تحليل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المناطق الريفية.
- تشخيص الوضع الراهن للتنمية الريفية في الجزائر.
- إبراز دور الفلاحة والأنشطة الاقتصادية في التنمية الريفية.

المنهجية

تم إعتماد منهج وصفي تحليلي، مدعوم ببيانات رسمية صادرة عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والديوان الوطني للإحصائيات(ONS) ، بالإضافة إلى تقارير دولية صادرة عن كلٍّ من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(FAO)، والبنك الدولي(World Bank) ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)

هيكل البحث

- الجزء الأول : التحديات الاقتصادية والاجتماعية للمناطق الريفية.
- الجزء الثاني: تحليل الوضع الراهن في المناطق الريفية.
- الجزء الثالث: دور الفلاحة والأنشطة الاقتصادية في التنمية الريفية.

1- التحديات الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية

تُعدّ المناطق الريفية في الجزائر أحد المحاور الحيوية لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة المجالية، غير أنّها ما تزال تواجه مجموعة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتداخلة التي تحدّ من فعاليتها في تحقيق النمو الشامل.

يعيش في هذه المناطق حوالي 26% من سكان الجزائر، يعتمد معظمهم على النشاط الفلاحي ومهن تقليدية مرتبطة بالموارد الطبيعية (World Bank, 2024; ONS, 2023)، ويمكن تصنيف التحديات الرئيسة في بعدين مترابطين: اقتصادي واجتماعي.

1-1 التحديات الاقتصادية

■ ضعف البنية الإنتاجية وسوق العمل

تشير بيانات البنك الدولي (2024) والديوان الوطني للإحصاءات (ONS, 2023) إلى أن معدل البطالة في الجزائر بلغ نحو 11.4% عام 2024، مع تباينات جغرافية واضحة، حيث تسجل المناطق الريفية معدلات أعلى خاصة بين الشباب والنساء نتيجة ضعف التنويع الاقتصادي وقلة الفرص غير الزراعية. كما يعزى انتشار العمالة غير المنظمة في الريف إلى محدودية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضعف الدعم المالي الموجه لها، وهو ما تؤكده دراسة بو عزّاز (Bouazza, 2020) التي أبرزت الصعوبات الهيكلية في سوق العمل الريفي. وتدعم وكالة التنمية النقابية الدنماركية (DTDA, 2020) هذا الطرح، مشيرة إلى أن اعتماد الاقتصاد الجزائري المفرط على قطاع المحروقات حدّ من خلق فرص العمل، في حين يشكل الاقتصاد غير الرسمي نحو 38% من إجمالي العمالة، مما يستدعي إصلاحات هيكلية لتعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوسيع فرص العمل المنظمة في المناطق الريفية.

■ هشاشة النشاط الزراعي وضعف التنويع الاقتصادي

تشير بيانات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية (2019) إلى أن نحو 65% من الأراضي الزراعية في الجزائر تُستغل بأساليب تقليدية، في حين لا تتجاوز المساحات المسقية حوالي 13% من إجمالي الأراضي الزراعية الصالحة للاستغلال. وتعزو هذه الوضعية إلى محدودية تقنيات الري وقلة الإستثمار في تحديث البنية التحتية الزراعية، مما يجعل الإنتاج الزراعي هشاً ومهدداً بتقلبات المناخ وأسعار الأسواق العالمية. تفيد هذه الإحصاءات أن أكثر من نصف الأراضي الزراعية ما زالت تعتمد على طرق تقليدية ذات إنتاجية منخفضة، مما يستدعي تطوير استراتيجيات دعم وتحديث قطاع الري لزيادة حصص الأراضي المسقية وتعزيز الأمن الغذائي الوطني. يعزز هذا الواقع تقرير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD, 2021) الذي يشير إلى أن محدودية الاستثمار في التقنيات الزراعية الحديثة والأنشطة غير الزراعية في المناطق الريفية (كالصناعات

الغذائية الصغيرة والخدمات المحلية) تحد من تنويع الاقتصاد الريفي، مما يتركه معتمداً على زراعة تقليدية منخفضة القيمة المضافة، وبالتالي أكثر عرضة لتقلبات المناخ والأسواق

■ **ضعف البنية التحتية الاقتصادية والتمويل الريفي**

تؤكد الدراسات الوطنية (Bouazza, 2020; ONS, 2023) أنّ ضعف شبكات النقل والتخزين والتسويق الريفي يُعد من أهم معوقات التنمية، إذ تفتقر العديد من البلديات الريفية إلى طرق معبدة أو مراكز تجميع وتبريد، مما يرفع تكلفة الإنتاج ويقلل من تنافسية السلع الفلاحية. كما أن نظم التمويل الريفي تعاني من قصور مؤسسي، حيث يواجه المزارعون وأصحاب المشاريع الصغيرة صعوبات في الوصول إلى القروض والدعم التقني رغم وجود برامج حكومية موجهة لذلك (Ministry of Agriculture, 2019).

■ **ندرة الموارد المائية وتحديات التغير المناخي**

بحسب منظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2023)، تعاني الجزائر من ندرة مائية حادة (Severe Water Scarcity) إذ لا تتجاوز حصة الفرد من المياه العذبة 300 متر مكعب سنويًا، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى الآمن المحدد بـ 1000 م³. هذا الوضع يهدد استدامة النشاط الزراعي ويؤثر على سبل العيش في المناطق الريفية، خصوصًا مع تزايد الجفاف وتدهور الغطاء النباتي والتصحر في الهضاب العليا والمناطق الجنوبية.

2-1 التحديات الاجتماعية

■ **ضعف الخدمات الأساسية (التعليم، الصحة، المياه)**

تشير بيانات البنك الدولي (2022) إلى أن 63% من سكان الريف الجزائري فقط يحصلون على مياه شرب محسّنة، مقابل 96% في المناطق الحضرية. كما تُظهر تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP, 2023)أن الفقر المتعدد الأبعاد ما يزال قائمًا بنسبة 3.6% من السكان، مع تركزه الأكبر في المناطق الريفية ذات الخدمات المحدودة. وتنعكس هذه الفجوات أيضًا في ضعف البنية الصحية والتربوية، حيث تقل الكثافة الطبية وعدد المؤسسات التعليمية في الأرياف مقارنة بالمراكز الحضرية.

■ **الهجرة الريفية وتغير البنية السكانية**

تؤكد منظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2018) أنّ ما يقارب 30% من المهاجرين الداخليين في الجزائر ينحدرون من مناطق ريفية، ما يترتب عليه فقدان القوى العاملة الشابة وتراجع القدرة الإنتاجية للقطاع الفلاحي. وتسهم هذه الظاهرة في زيادة الضغط على المدن الكبرى وتفاقم الاختلالات الديموغرافية والمجالية.

■ **ضعف تمكين المرأة الريفية**

تُظهر تقارير FAO (2021) و IFAD (2021) أن النساء في الريف يشكلن أقل من 20% من اليد العاملة الزراعية المنظمة، وأن مشاركتهن في صنع القرار المحلي أو إدارة المشاريع الاقتصادية تبقى محدودة. ويرتبط ذلك بعوامل ثقافية ومؤسساتية مثل ضعف التعليم، ونقص التمويل، وصعوبة الحصول على الملكية الزراعية، مما يحد من المردودية الاجتماعية للتنمية الريفية.

جدول (1): مؤشرات مختارة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية في الريف الجزائري(2024–2023)

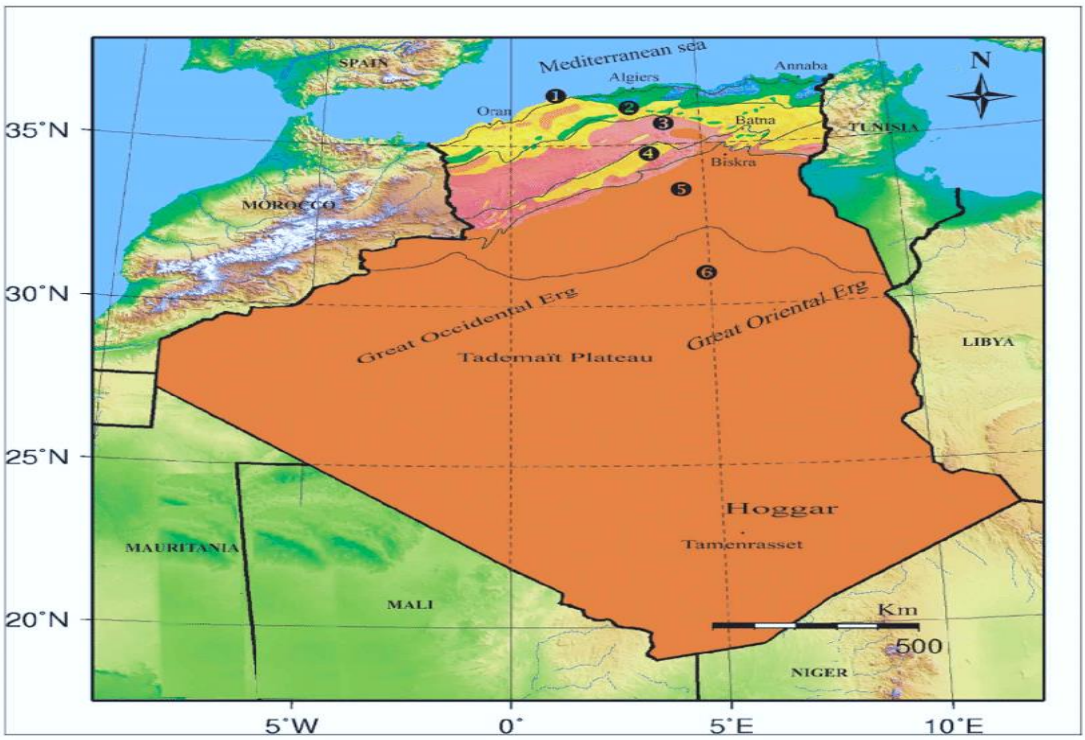
الفئة	المؤشر	القيمة	المصدر
اقتصادي	معدل البطالة العام	11.4%	World Bank (2024)
اقتصادي	نسبة الأراضي الزراعية التقليدية	65%	وزارة الفلاحة (2019)
اقتصادي	نسبة الأراضي المسقية	13%	وزارة الفلاحة (2019)
اقتصادي	الموارد المائية المتجددة للفرد	300 >م³/فرد/سنة	FAO (2023)
اجتماعي	الوصول إلى مياه محسّنة (ريف)	63%	World Bank (2022)
اجتماعي	الفقر المتعدد الأبعاد	(3.6%) تقدير وطني مع تركّز ريفي	UNDP(2023)
اجتماعي	نسبة المهاجرين من الريف	30%	FAO (2018)
اجتماعي	تمثيل المرأة الريفية في العمل المنظم	< 20%	IFAD (2021)

إنّ تحليل هذه المؤشرات يُبرز أنّ التحديات الاقتصادية والاجتماعية في الريف الجزائري مترابطة هيكليًا، فالفقر الريفي هو نتاج مباشر لهشاشة البنية الإنتاجية وضعف الخدمات العامة، بينما تؤدي ندرة الموارد المائية إلى تراجع الإنتاج الزراعي وتفاقم البطالة والهجرة.

2- تحليل الوضع الراهن في المناطق الريفية

تكتسي المناطق الريفية في الجزائر أهمية استراتيجية في مسار التنمية الوطنية، نظرًا لإتساعها الجغرافي وإحتضانها لنحو 26% – 30% من السكان (World Bank, 2023؛ وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، 2023). تتوزع هذه المناطق من الشريط الساحلي الشمالي حيث الأنشطة الزراعية المكثفة، إلى الهضاب العليا ذات الطابع شبه الجاف، وصولًا إلى المناطق الصحراوية الجنوبية التي تعتمد على الرعي والزراعة الواحية. تُظهر هذه المناطق تباينًا حادًا في مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تعاني من ضعف البنية الإنتاجية، محدودية الخدمات، وتفاقم آثار التغيرات المناخية، مما يجعل تحليل واقعها خطوة أساسية نحو صياغة سياسات تنموية أكثر عدالة واستدامة (UNDP, 2024).

شكل (1): خريطة توزيع المناطق الريفية في الجزائر حسب الأقاليم



Source: Simple Maps (2024). Free GIS Maps of Algeria

تبرز الخريطة التوزيع الإقليمي للمناطق الريفية في الجزائر ضمن ثلاثة نطاقات رئيسية متمايزة من حيث الخصائص الطبيعية والاقتصادية، يتميز الشمال الساحلي بظروف مناخية معتدلة وتربة خصبة تسهم في تطوير الزراعة المكثفة، بينما تتسم الهضاب العليا بطابع شبه جاف يعتمد على الزراعة المطرية وتربية الماشية كمصدر أساسي للمعيشة. أما الجنوب الصحراوي، فيمتد على مساحات شاسعة ويعتمد على الزراعة

الواحية وإستغلال الموارد الطاقوية والباطنية. يعكس هذا التدرج الإقليمي تباينا واضحا في الإمكانات التنموية والبنى الاقتصادية.

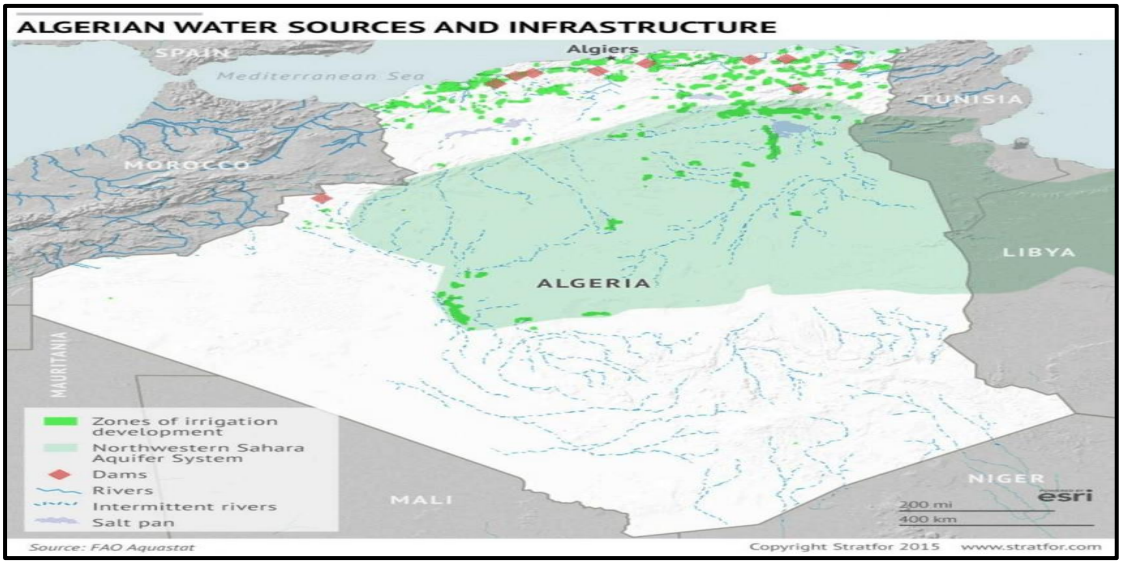
2-1 الوضع الاقتصادي

■ الريف الشمالي والهضاب العليا

تركّز النشاط الاقتصادي في هذه المناطق على الزراعة المطرية وزراعة الحبوب والخضر والفواكه المتوسطية، إضافة إلى بعض الصناعات الغذائية الصغيرة. ورغم توفر الأراضي الزراعية الخصبة في الشمال، فإن نسبة الأراضي المسقية لا تتجاوز 13 %من إجمالي المساحة الزراعية (وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، 2023).

إذ تعاني هذه المناطق من ضعف التنويع الاقتصادي وهيمنة الزراعة التقليدية، ما يجعلها عرضة لتقلبات المناخ والأسعار. وقد أكدت منظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2022) أن تطوير سلاسل القيمة الزراعية (Agri-Value Chains) والابتكار الزراعي يمثلان المفتاح لتعزيز الإنتاجية والتنويع الاقتصادي في الريف الجزائري.

شكل (2) توزيع الأراضي الزراعية المسقية وغير المسقية في الجزائر



FAO & Stratfor (2015). Algerian Water Sources and Infrastructure [Map].

يبرز الشكل الفوارق الإقليمية في استغلال الموارد الزراعية في الجزائر بشكل واضح، حيث تتركز أنماط الزراعة المسقية الحديثة في الشمال الساحلي والهضاب العليا الشرقية بفضل توفر الموارد المائية وتطور البنية التحتية الفلاحية. في المقابل تسود الزراعة المطرية التقليدية في المناطق الداخلية شبه الجافة، بينما يظل

النشاط الزراعي في الجنوب الصحراوي محدودا ضمن الواحات والمشاريع التي تعتمد أساسا على استغلال المياه الجوفية العميقة. يعكس هذا التوزيع غير المتوازن للموارد والامكانات الزراعية إختلالات هيكلية تعمق الفجوة التنموية بين الأقاليم، مما يستدعي تبني سياسات واستراتيجيات استثمارية تهدف الى تطوير تقنيات الري وتعزيز الابتكار الزراعي لضمان الامن الغذائي واستدامة التنمية الريفية على المدى الطويل

■ المناطق الصحراوية الجنوبية

تعتمد هذه المناطق على الرعي وتربية المواشي والنشاطات الواحية، خاصة في ولايات مثل تمنراست، إليزي، وأدرار. لكنها تواجه صعوبات في الولوج إلى التمويل والخدمات الأساسية، إضافة إلى نقص الاستثمارات في النقل والمياه والاتصالات (OECD, 2023). تشير FAO (2023) إلى أن الجفاف وارتفاع درجات الحرارة زادا من هشاشة النشاط الفلاحي، رغم المبادرات لتطوير الزراعة الصحراوية المعتمدة على تقنيات الري الحديثة والطاقة الشمسية.

شكل (3): تمثيل توضيحي لاستغلال الطاقة الشمسية في إنتاج الكهرباء ضمن المحطات الهجينة



Euronews (2022)

تشهد المناطق الصحراوية في الجنوب الجزائري تحولاً استراتيجياً يهدف إلى تحويل التحديات البيئية إلى فرص تنموية مستدامة، من خلال الاستثمار في مشاريع الطاقات المتجددة. فالإشعاع الشمسي العالي والمتواصل الذي تتميز به هذه المناطق جعلها مركزاً واعداً لإنتاج الكهرباء النظيفة. ويعد مشروع محطة حاسي الرمل الهجينة من أبرز المبادرات في هذا المجال، إذ يجمع بين الطاقة الشمسية الحرارية وإنتاج الكهرباء

بالغاز الطبيعي في نموذج متكامل يجسد التوجه الوطني نحو الدمج بين الطاقة التقليدية والمتجددة. ويأتي هذا المشروع في إطار الاستراتيجية الوطنية للطاقات المتجددة التي تستهدف رفع مساهمة الطاقات النظيفة إلى نحو 27% من إنتاج الكهرباء بحلول عام 2035، بما يسهم في تنمية المناطق الريفية وتنويع الاقتصاد المحلي وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري (Ministry of Energy Transition, 2024; Attaqa Platform, 2025).

■ ندرة الموارد المائية وتأثير التغير المناخي

الجزائر من بين الدول التي تعاني ندرة مائية حادة، إذ تقل حصة الفرد السنوية من المياه المتجددة عن 300م³ (FAO, 2023) وقد أشار UNDP Algeria (2024) إلى أن هذه الندرة تؤثر مباشرة على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، خصوصا في الهضاب العليا والجنوب، مما يتطلب اعتماد سياسات للتسيير المندمج للموارد المائية(Integrated Water Management) .

شكل (4): خريطة توزيع الموارد المائية ومناطق الريّ في الجزائر.



Source : (FAO, 2015)

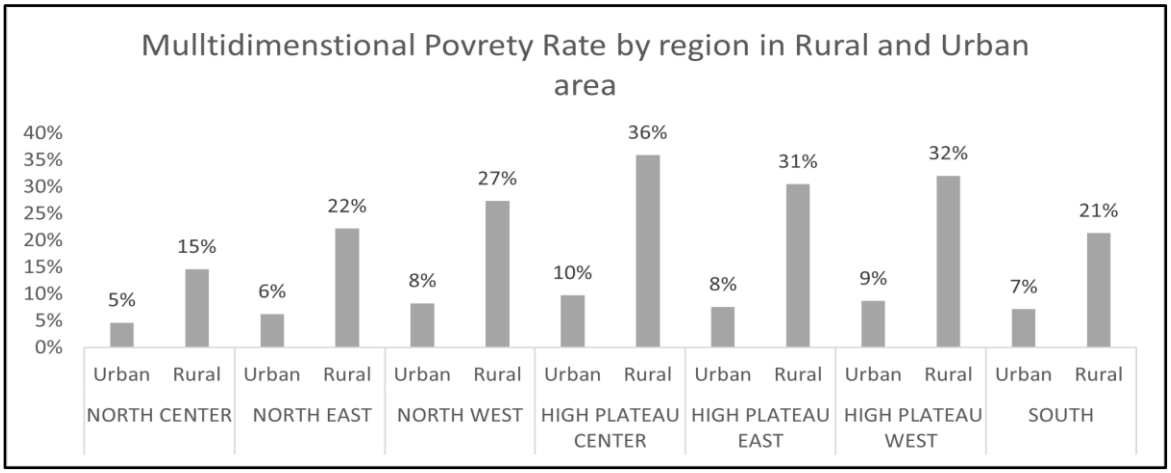
تعكس الخريطة تركّز الموارد المائية في المناطق الساحلية والهضاب العليا مقابل ندرتها في الجنوب الصحراوي، وهو ما يفسّر محدودية التنمية الزراعية هناك. كما يوضّح توزيع السدود والأنهار أن نحو 80% من الموارد المائية السطحية تقع في الشمال حيث تقل نسبة المساحة عن ثلث البلاد، مما يعزّز الحاجة إلى تسيير مائي متكامل وإلى التحلية والريّ المستدام في المناطق الداخلية.

2-2 الوضع الاجتماعي

■ **الفقر وجودة الحياة**

تُظهر بيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (UNDP & OPHI, 2024)أن معدلات الفقر المتعدد الأبعاد في الجزائر أعلى في المناطق الريفية مقارنة بالحضر، بسبب ضعف الخدمات الصحية والتعليمية والبنية الأساسية. ووفقاً للبنك الدولي (World Bank, 2022)، يتمتع نحو 63.1% من سكان الريف بإمكانية الوصول إلى مصدر مياه محسّن مقابل 96% من سكان الحضر، ما يعكس فجوة واضحة في مستويات المعيشة. كما تسجل ولايات داخلية مثل الجلفة والنعامة وخنشلة مستويات أعلى من الحرمان في التعليم والبنية التحتية. وتبرز هذه المعطيات الطابع الهيكلي للفقر الريفي في الجزائر وأهمية معالجته ضمن السياسات التنموية (UNDP & OPHI, 2024; World Bank, 2022).

الشكل (5): معدل الفقر متعدد الأبعاد حسب المناطق الريفية والحضرية في الجزائر



Source: Merouani, W., & Hammouda, N. (2021). ***Multidimensional Poverty in Algeria (ERF)***

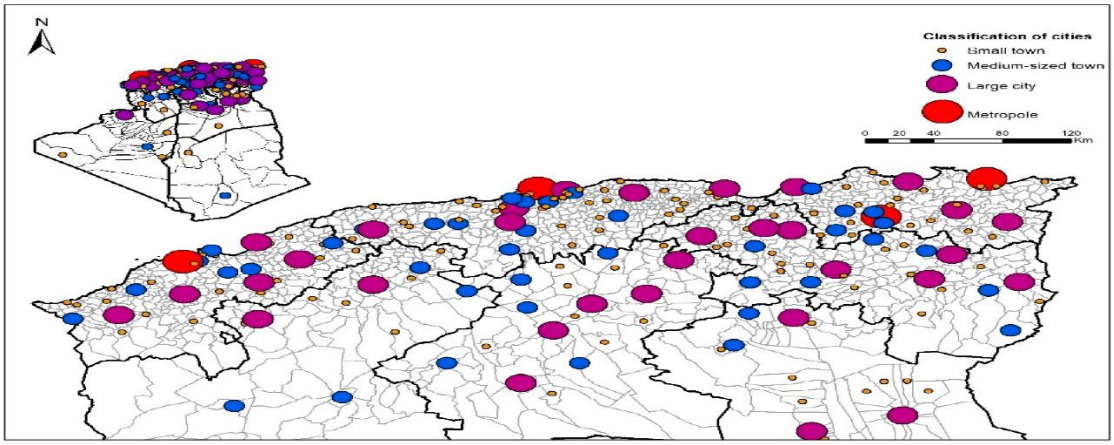
يبرز الشكل (5) الفوارق الواضحة في مستوى الفقر المتعدد الأبعاد (Multidimensional Poverty) بين المناطق الجغرافية المختلفة في الجزائر، مع التمييز بين الوسطين الحضري (Urban) والريفي(Rural) . ويعتمد المؤشر على بيانات OPHI (2021) المستخدمة في تقرير المنتدى الاقتصادي للبحوث– ERF –، والتي تقيس الحرمان في ثلاثة أبعاد رئيسية **(التعليم، الصحة، مستوى المعيشة)**

■**الهجرة الريفية والتحولات الديموغرافية**

تُظهر تقارير FAO (2018) أن أكثر من 30% من المهاجرين الداخليين في الجزائر ينحدرون من مناطق ريفية، خصوصًا من الهضاب العليا. تؤدي هذه الظاهرة إلى نزيف بشري في الفئة الشابة وتفاقم

شيخوخة الريف، ما يضعف ديناميكية التنمية المحلية. كما تساهم الهجرة في زيادة الفوارق بين المناطق الساحلية المزدهرة والمناطق الداخلية المتدهورة.

شكل (6): حركة الهجرة الريفية – الحضرية في الجزائر



Source: FAO, "Country Profile: Algeria – Maps" (FAO, 2025).

تُبرز الخريطة تمركز المدن الكبرى في الشمال الساحلي والهضاب العليا، مقابل قلة المراكز الحضرية في الجنوب والمناطق الداخلية. ويعكس هذا النمط نتائج الهجرة الريفية نحو المدن الكبرى، حيث تنتقل الفئات الشابة من الريف والهضاب إلى الحواضر الساحلية بحثاً عن فرص أفضل. هذا الاتجاه يؤدي إلى تفريغ الريف من السكان النشطين وتفاقم الفوارق التنموية بين الساحل المزدهر والمناطق الداخلية الأقل نمواً، كما أشار تقرير FAO (2018).

■ تمكين المرأة الريفية

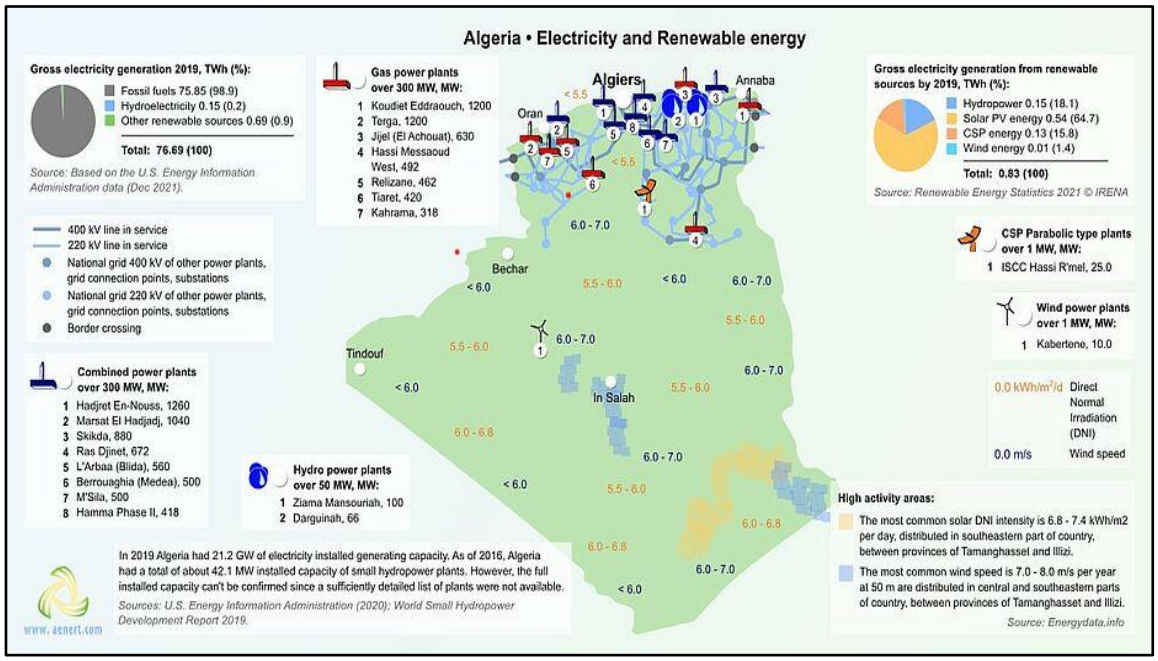
تشير تقارير FAO (2022) و IFAD (2021) إلى أن النساء في الأرياف يشكلن أقل من 20% من اليد العاملة الزراعية المنظمة. ورغم تحسن مشاركة النساء في الجمعيات التعاونية بالشمال، إلا أن ضعف الوصول إلى التمويل وغياب الملكية الزراعية يقيد مشاركتهن في الجنوب والهضاب. ويُعد تمكين المرأة أحد العوامل الحاسمة لتحقيق تنمية شاملة وفق مقاربة القدرات البشرية.

2-3 البنية التحتية والتنمية المجالية

تُظهر البيانات أن المناطق الساحلية تتمتع بأفضل تغطية في مجالات الطرق والكهرباء والمياه والاتصالات، بينما تعاني الهضاب العليا والمناطق الجنوبية من فجوات كبيرة في هذه الخدمات (OECD, 2023). ففي حين تبلغ نسبة الربط بالكهرباء أكثر من 98 %وشبكات الهاتف النقال تغطي نحو 90% من السكان، إلا أن الولوج إلى الإنترنت لا يتجاوز 43% في الريف مقابل 83% في المدن (World Bank ICT

(Indicators, 2023. وتُظهر الخرائط الجغرافية (Simple Maps, 2024 تركز المشاريع التنموية في الشمال، مقابل تهميش واضح للمناطق الحدودية والجنوبية (تمنراست، إليزي، وادي سوف، تندوف).

شكل (7) : البنية التحتية والطاقة والاتصال في الجزائر



(AENERT, 2021 ; IRENA & EIA data, Dec 2021)

يُوضح الشكل التوزيع الجغرافي لمحطات إنتاج الكهرباء في الجزائر حسب نوع المصدر الطاقوي (الغاز الطبيعي، المحطات المختلطة، الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، والطاقة الكهرومائية)، إضافة إلى شبكة النقل الكهربائي الرئيسية. وتُظهر الخريطة تمركز المنشآت الكهربائية والبنية التحتية الطاقوية الكبرى في الشمال الساحلي، خاصة في ولايات الجزائر العاصمة، وهران، عنابة، وسكيكدة، حيث تنتشر أهم محطات الغاز والمشروعات المختلطة. في المقابل، يُلاحظ ضعف الانتشار الطاقوي في الهضاب العليا والمناطق الجنوبية، باستثناء بعض المشاريع المحدودة للطاقة المتجددة في ولايات أدرار، ورقلة، وتمنراست. ويعكس هذا التوزيع اختلالاً مجاليًا في التنمية الطاقوية والبنية التحتية، إذ تستفيد المناطق الشمالية من وفرة الإمدادات وشبكات النقل، بينما تعاني المناطق الداخلية والجنوبية من تغطية محدودة، مما يؤكد التفاوت الإقليمي في الاستفادة من الموارد الطاقوية الوطنية.

يُبرز الوضع الراهن تباينات مجالية واقتصادية عميقة بين شمال يتميز بنشاط اقتصادي وبنية تحتية أكثر تطورًا، وجنوب يعاني من تهميش مزمن وضعف في الاندماج التنموي. وتتفاعل العوامل الاقتصادية، المتمثلة في محدودية الإنتاجية وضعف الاستثمار، مع العوامل الاجتماعية كالفقر والهجرة الريفية، لتُكرس

ديناميكية مستمرة من الهشاشة وعدم التوازن التنموي. كما يضيف التغير المناخي بعدًا جديدًا للأزمة من خلال تفاقم ندرة الموارد المائية وتراجع القدرة على استدامة الأنشطة الزراعية. وفي هذا السياق، يصبح تحقيق التنمية الريفية المستدامة رهينًا بإصلاحات مؤسساتية وتكنولوجية متكاملة تستهدف تحسين الإنتاجية، وتعزيز العدالة المجالية، وتقوية البنية الاقتصادية المحلية. ورغم تسجيل بعض التحسن في المؤشرات خلال العقد الأخير، تظل التنمية الريفية في الجزائر قطاعًا غير مهيكل يفتقر إلى رؤية استراتيجية شمولية تراعي الخصوصيات الجهوية وتربط بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي في مسار واحد للتنمية المستدامة

.3- دور الفلاحة والأنشطة الاقتصادية في التنمية الريفية

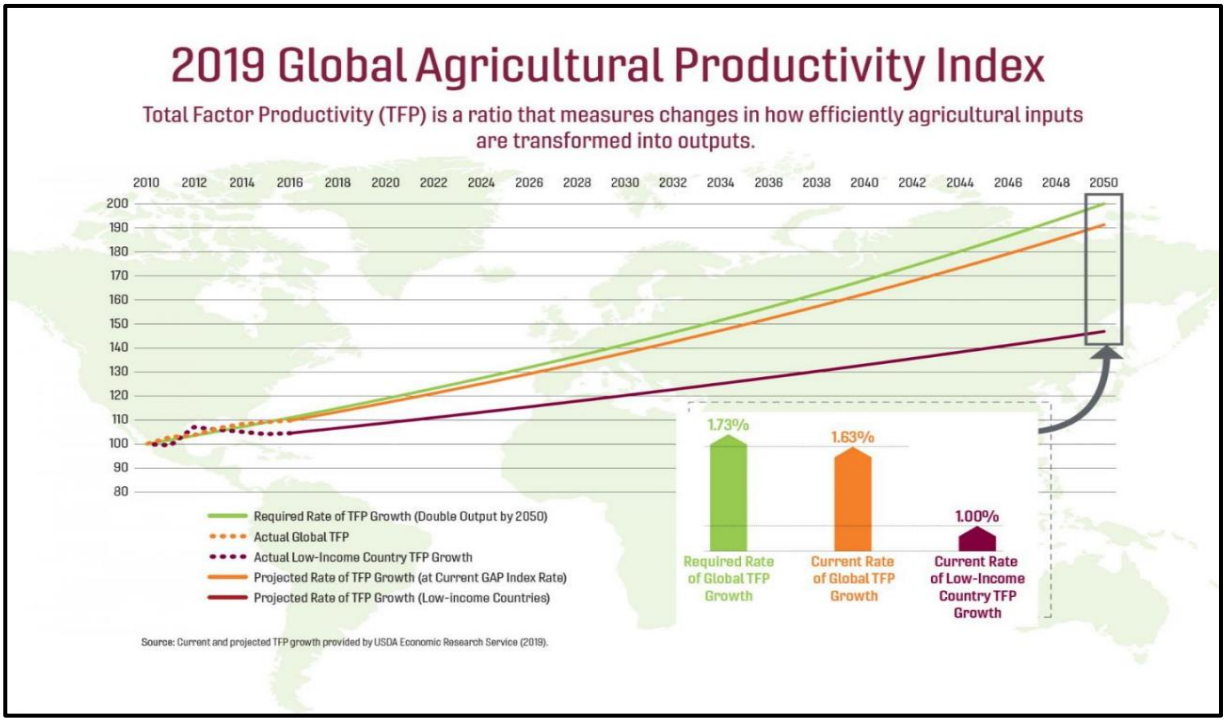
تُشكل الفلاحة والأنشطة الاقتصادية الريفية ركيزتين محوريتين في تحقيق التنمية المستدامة، إذ يمثل القطاع الزراعي القاعدة الإنتاجية الأساسية في الأرياف، فيما تساهم الأنشطة الاقتصادية المكمّلة في تنويع الدخل وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

3-1 الفلاحة كرافعة اقتصادية لتحقيق التنمية الريفية

تعتبر الفلاحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، إذ تسهم في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير فرص العمل، واستقرار السكان في الأرياف. يشير البنك الدولي (2025) إلى أن مساهمة قطاع الزراعة والغابات والصيد في الناتج المحلي الإجمالي الجزائري بلغت نحو 13% سنة 2023، بينما تستوعب الأنشطة الزراعية حوالي 20% من اليد العاملة الوطنية، معظمها في المناطق الريفية. كما تؤكد وزارة الفلاحة والتنمية الريفية (2023) أن المساحات الزراعية المستغلة تتجاوز 8 ملايين هكتار، منها حوالي 1.06 مليون هكتار مسقية، ما يعكس الأهمية الاستراتيجية للقطاع في تحقيق التنمية القاعدية.

تسعى الجزائر من خلال سياساتها الفلاحية إلى تحويل الزراعة من نشاط معيشي تقليدي إلى رافعة اقتصادية واجتماعية قادرة على تحقيق التنمية الريفية المستدامة، والحد من الفوارق المجالية، وتعزيز التوازن الديمغرافي والاستقرار الاجتماعي (وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، 2025؛ الديوان الوطني للإحصائيات، 2024). كما تُعدّ الفلاحة النشاط الاقتصادي الرئيس لسكان الريف الجزائري، إذ يعتمد عليها أكثر من 70% من الأسر الريفية كمصدر أساسي للدخل (وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، 2023). وتُشير تقارير OECD (2023) وFAO (2023) إلى أنّ تطوير الأنشطة الزراعية ودمجها في سلاسل القيمة يمكن أن يرفع الإنتاجية بنسبة تتراوح بين 15 و25% في الدول النامية، مما يعزّز الدخل الريفي ويحدّ من الفقر.

الشكل (8): تطور الإنتاجية الزراعية العالمية (TFP) للفترة 2010–2050



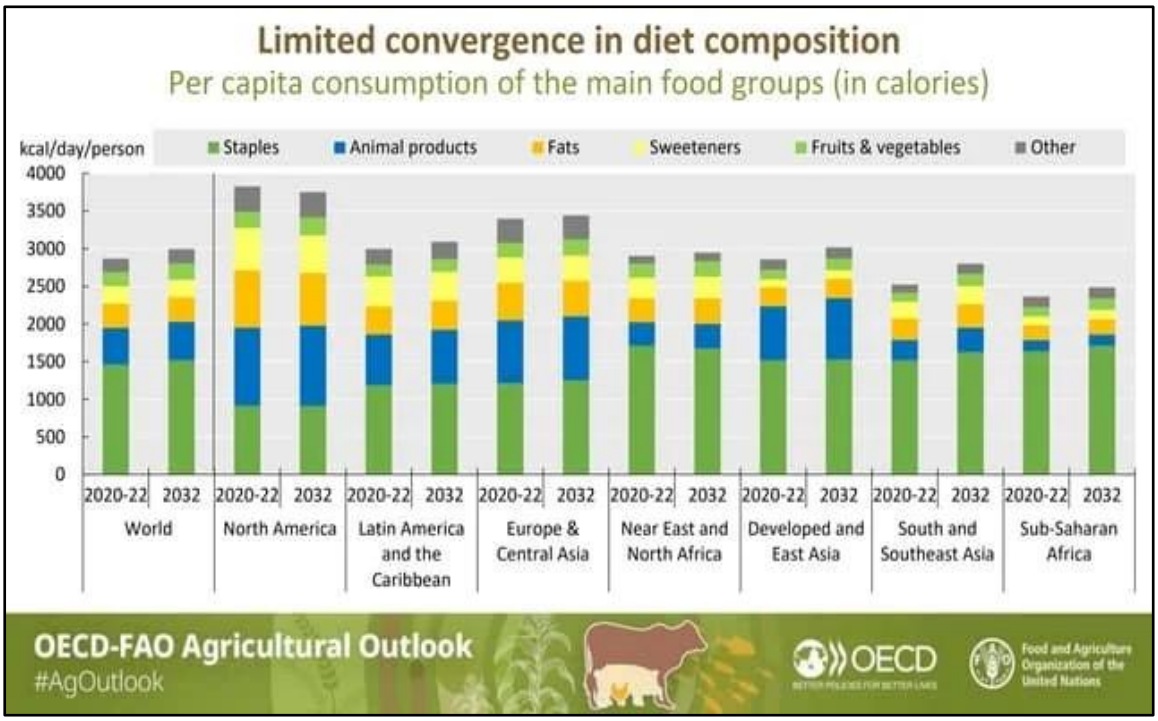
Source: USDA Economic Research Service, 2019

يبين الشكل أن معدل النمو المطلوب للإنتاجية الزراعية الكلية (TFP) للوصول إلى مضاعفة الإنتاج بحلول 2050 هو 1.73%، بينما المعدل الحالي 1.63% فقط، ومعدل البلدان منخفضة الدخل 1.0%. هذه الفجوة الإنتاجية تؤكد أهمية تطوير الزراعة الجزائرية عبر التقنيات الحديثة والبحث الزراعي لتسريع وتيرة النمو وتحقيق الأمن الغذائي الريفي .كما تُظهر بيانات الديوان الوطني للإحصائيات ONS (2024) أنّ التشغيل الزراعي يمثل أحد أهمّ مصادر العمل في ولايات الجنوب والهضاب العليا، مما ساهم في امتصاص البطالة وتثبيت السكان في مناطقهم.

وفي هذا السياق، تُبرز تقارير FAO والبنك الدولي (2022) أنّ الزراعة تبقى أحد الأعمدة الرئيسة لاقتصاديات المناطق الريفية في الدول النامية، غير أنّها تواجه فجوة إنتاجية بسبب ضعف البنية التحتية ونقص الابتكار الزراعي. كما أكّدت دراسة Chang et al. (2022) أنّ التنمية الريفية المستدامة تتطلب تكاملاً فعّالاً بين الأنشطة الزراعية والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية لضمان استقرار السكان وتحقيق توازن اقتصادي واجتماعي. ويبرز في هذا الإطار أهمية إدماج الزراعة في سلاسل القيمة عبر التعاونيات والتجميع الزراعي، لما لذلك من أثر في تحسين التسويق المحلي وتقليص الوساطة ورفع الكفاءة الاقتصادية (OECD, 2024)، وتشير تجارب دولية، منها ما ورد في تقرير UN DESA (2021)، إلى أن تبنّي الزراعة الدائرية يسهم في تقليل الفاقد الزراعي وتعزيز سلاسل القيمة الريفية. من جهة أخرى، تبيّن نتائج EWRA (2017) أنّ ارتفاع تكاليف الموارد المائية والطاقة يُشكّل تحديًا أمام استدامة الإنتاج الزراعي، خصوصًا في المناطق الجافة وشبه الجافة مثل الجنوب الجزائري.

رغم الأدوار الاقتصادية والاجتماعية المهمة، لا يزال القطاع الزراعي في الجزائر يواجه تحديات هيكلية أبرزها شح الموارد المائية، ضعف البنى التحتية الريفية، وصعوبة الوصول إلى التمويل الزراعي. ويُبرز تقرير IFAD (2023) أنّ ضعف التمويل الريفي يحد من قدرة الفلاحين على تبنّي التقنيات الحديثة، فيما تدعو FAO (2025) إلى تبنّي الزراعة الذكية مناخياً لمواجهة آثار الجفاف وتقلّبات المناخ

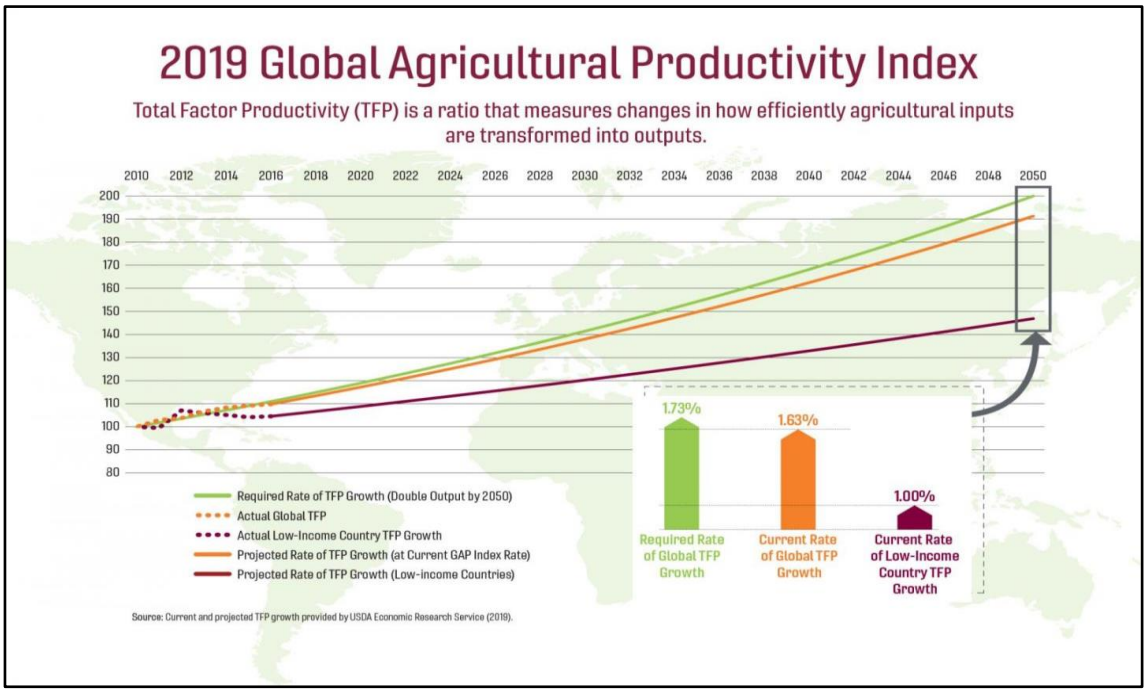
الشكل (9): تطور أنماط استهلاك الغذاء حسب المناطق(2020–2032)



Source: OECD–FAO Agricultural Outlook

يُظهر الشكل أن التغير في النمط الغذائي العالمي ما زال محدوداً، مما يعكس استمرار الفوارق في الأمن الغذائي بين المناطق. ويشير ذلك إلى أهمية تحسين الإنتاج المحلي في الجزائر لتحقيق الاكتفاء الغذائي وتقليص الفجوات الاستهلاكية.

الشكل (10): الإنتاجية الزراعية العالمية وتحدي مضاعفة الإنتاج بحلول 2050

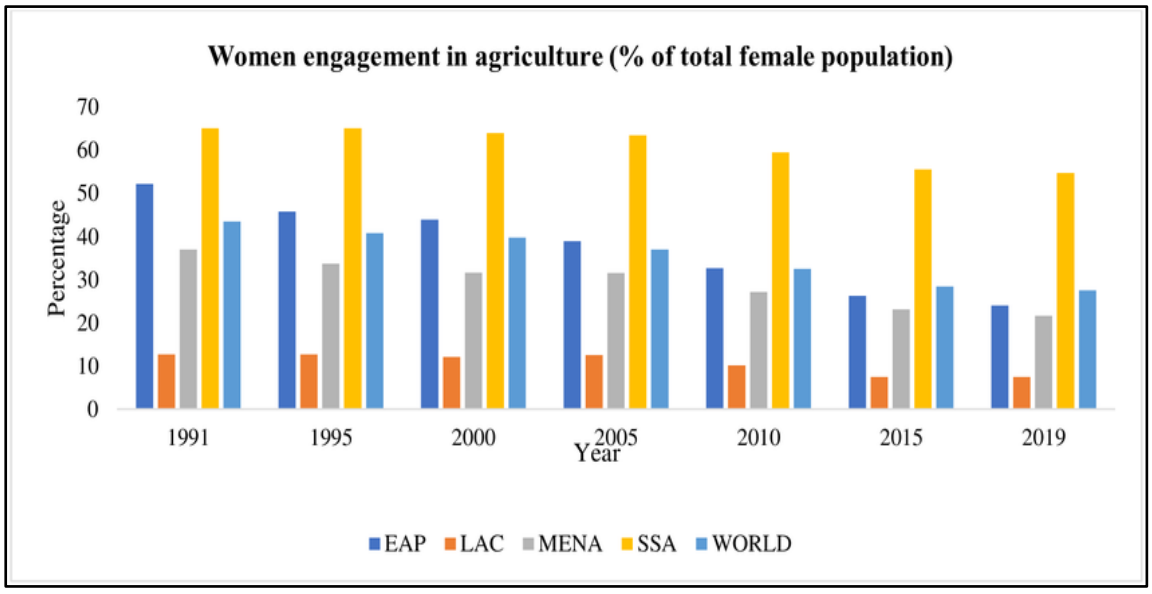


Source: USDA Economic Research Service, 2019

يُبرز الشكل الفارق بين معدلات النمو المطلوبة والمتحققة في الإنتاجية الزراعية، ما يعكس التحديات المستقبلية في ضمان الأمن الغذائي العالمي. بالنسبة للجزائر، فإن تبني الزراعة الذكية مناخيًا والرقمنة الريفية يمكن أن يسد هذه الفجوة ويجعل الفلاحة محركًا للتنمية المستدامة.

تسهم الفلاحة في تثبيت السكان بالأرياف عبر خلق فرص عمل وتحسين الدخل والخدمات الأساسية، ما يحد من الهجرة نحو المدن. وتوضح بيانات ONS (2024) أنّ المناطق التي شهدت استثمارات زراعية مهيكلة سجّلت معدلات أقل للهجرة. كما أشار تقرير UNDP (2024) إلى أن التنمية الريفية القائمة على الزراعة المستدامة تُحقق العدالة الاجتماعية وتُقلّص التفاوتات الجهوية، مما يعزّز الاستقرار الاجتماعي .وفي هذا الإطار، تُعد المرأة الريفية محورًا أساسيا في الدورة الإنتاجية، إذ تمثل حوالي 40% من اليد العاملة الزراعية (وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، 2023). وأكد تقرير IFAD (2025) أنّ تمكين النساء عبر التمويل الصغير والتكوين المهني يسهم في تعزيز رأس المال الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يتقاطع مع نظرية رأس المال الاجتماعي لـ Putnam (1995).

الشكل (11): مشاركة النساء في النشاط الزراعي (% من إجمالي الإناث)



Source: FAO – The Status of Women in Agrifood Systems (2023)

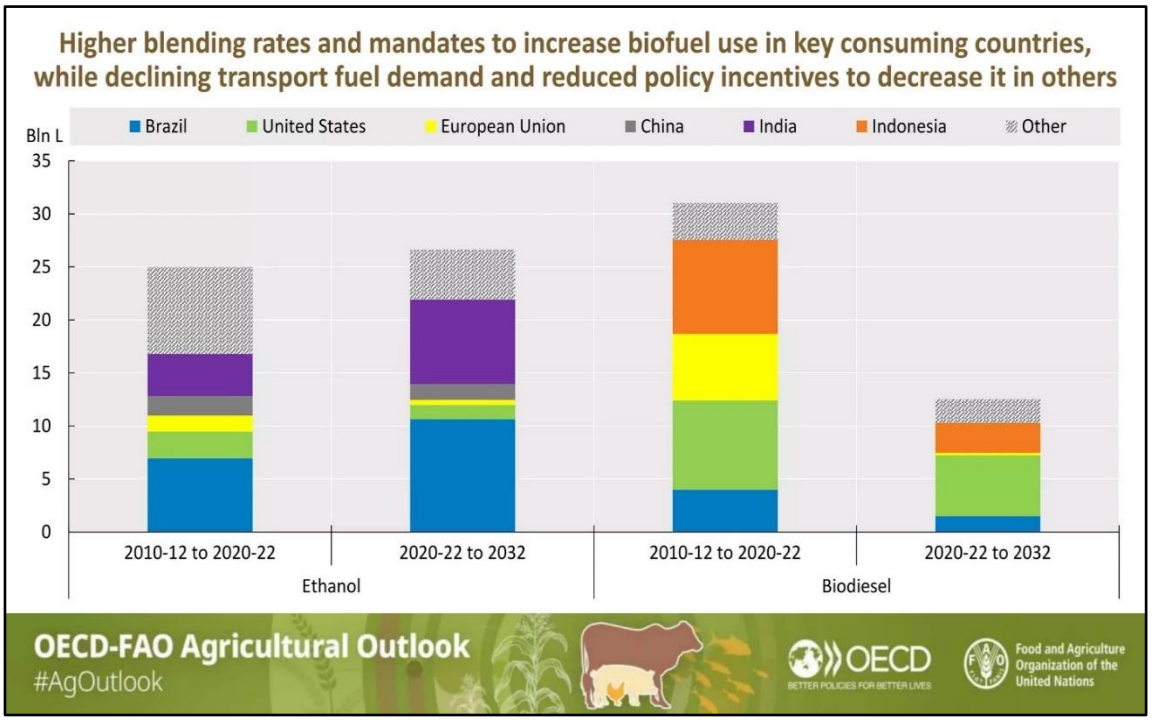
يبين الشكل أن النساء يمثلن بين 25% و50% من اليد العاملة الزراعية عالميًا، مع تفاوتات بين المناطق. ويؤكد ذلك أن إدماج المرأة الريفية في النشاط الزراعي يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية وتقليص الفوارق الجهوية.

ورغم الدور المحوري للقطاع الفلاحي، فإن تحقيق التنمية الريفية المستدامة يتطلب توسيع القاعدة الاقتصادية نحو أنشطة إنتاجية وخدمية مكمّلة تدعم النمو الريفي المتوازن.

3-2 تنويع الاقتصاد الريفي عبر الأنشطة غير الزراعية

لا تقتصر التنمية الريفية على النشاط الفلاحي فقط، بل تشمل أنشطة مكمّلة كالصناعات الغذائية التحويلية، والنقل، والخدمات اللوجستية. تؤكد وزارة الفلاحة (2025) أنّ تطوير هذه الأنشطة يرفع من القيمة المضافة للقطاع الزراعي ويخلق فرص عمل مستدامة في الريف. كما يشير تقرير FAO Outlook (2025) إلى أنّ تعزيز الصناعات التحويلية والخدمات الريفية المتصلة بالزراعة يمثل خطوة أساسية لتحقيق تنمية ريفية قائمة على استغلال الموارد المحلية.

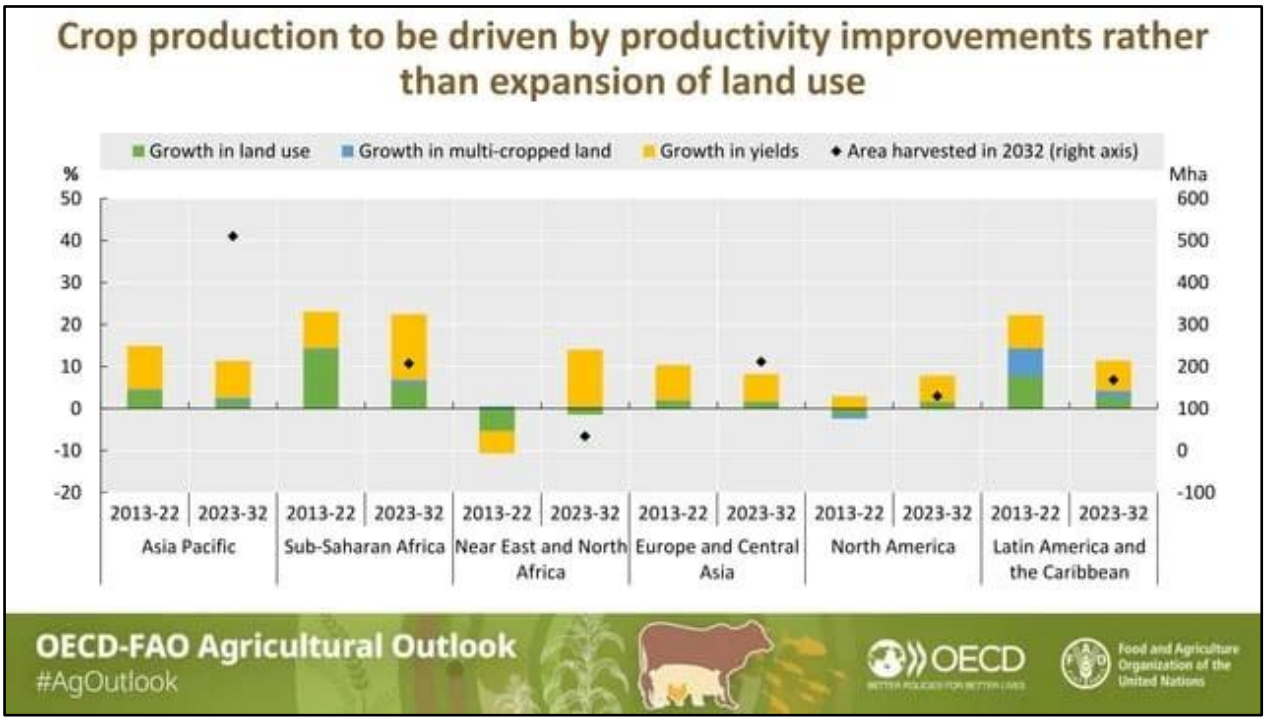
الشكل (12): تطور إنتاج الوقود الحيوي في الدول الرئيسة (إيثانول وبيوديزل)



Source: OECD–FAO Agricultural Outlook

يوضح الشكل الاتجاه العالمي نحو زيادة إنتاج الوقود الحيوي في الولايات المتحدة والبرازيل والاتحاد الأوروبي، ما يعكس إمكانية توسيع دور الزراعة الصناعية في إنتاج الطاقات البديلة، وبالتالي تنويع الاقتصاد الريفي الجزائري بالاستثمار في محاصيل الطاقة.

الشكل (13): العوامل المحركة لإنتاج المحاصيل الزراعية حسب المناطق



source: OECD–FAO Outlook

يبين الشكل أن النمو الزراعي في معظم مناطق العالم مدفوع أساساً بتحسين الإنتاجية (growth in yields) وليس التوسع في الأراضي الزراعية. هذا ما يتوافق مع حاجة الجزائر لاعتماد الزراعة المكثفة والذكية لتعزيز المردودية دون استنزاف الموارد الطبيعية.

تُعدّ الأنشطة الاقتصادية المكملة — مثل الزراعة الحيوانية، والصناعات التقليدية، والسياحة الريفية، واستغلال الطاقات المتجددة — عناصر أساسية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة. إذ تسهم هذه الأنشطة في تنويع القاعدة الإنتاجية ومصادر الدخل، بما يؤدي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين، وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات الاقتصادية.

في هذا السياق، تمثل تربية المواشي أحد الركائز الحيوية التي تدعم الإنتاج الزراعي وتُسهم في تمكين الأسر الريفية اقتصاديًا عبر زيادة الإنتاجية وتحسين الأمن الغذائي (الشمري، 2019). أما الصناعات التقليدية، فتلعب دورًا محوريًا في الحفاظ على التراث الثقافي المحلي، وتُعزّز من مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، بما يحقق نوعًا من التوازن الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات الريفية (العنزي، 2020).

من جهة أخرى، تُعد السياحة الريفية رافدًا مهمًا للتنمية الاقتصادية من خلال تحريك الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة، إلى جانب دورها في الحد من ظاهرة الهجرة نحو المدن عبر تعزيز الارتباط بالمجال الريفي (منظمة الأغذية والزراعة، 2024). كما يسهم استغلال الطاقات المتجددة في تحسين نوعية الحياة وتعزيز الاستدامة البيئية، من خلال تقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة وتطوير أنماط إنتاج صديقة للبيئة (الجامعي، 2025).

إنّ تفاعل هذه الأنشطة وتكاملها يشكل منظومة اقتصادية متكاملة تُسهم في تحقيق التنمية المستدامة المنشودة، القائمة على الموازنة بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الريف، بما يعزز من صمود المجتمعات الريفية وقدرتها على التكيف مع التحولات التنموية المعاصرة.

الخاتمة

تعد التنمية الريفية في الجزائر محوراً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي والتوازن المجالي والاستقرار الاجتماعي، غير أن الواقع الراهن يكشف استمرار تحديات اقتصادية واجتماعية تعيق تحقيق هذا الهدف، من بينها ضعف البنية التحتية، البطالة، ندرة الموارد المائية، والتغيرات المناخية. ورغم تعدد البرامج والسياسات الحكومية، فإن الفجوة التنموية بين الريف والحضر ما تزال قائمة.

أظهرت الدراسة أن الفلاحة تمثل ركيزة استراتيجية للنهوض بالاقتصاد الريفي، شرط تطويرها نحو الزراعة الذكية والمستدامة القائمة على الابتكار والرقمنة وحسن إدارة الموارد. كما أن تمكين المرأة الريفية وتعزيز دور الشباب يشكلان عنصراً محورياً لرفع الإنتاجية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية.

إن تحقيق التنمية الريفية في الجزائر يتطلب رؤية وطنية شاملة تقوم على ثلاث ركائز مترابطة:

1. إصلاح مؤسساتي وهيكلي يضمن التنسيق بين القطاعات ويعزز الحوكمة المحلية.
2. تحول تكنولوجي ورقمي في الفلاحة لتحسين الإنتاجية وضمان استدامة الموارد.

3. تمكين اجتماعي ومجالي يحقق الإنصاف ويثبّت السكان في بيئتهم الريفية.

وعليه، فإن تحويل الريف الجزائري إلى فضاء منتج ومستدام يستدعي تضافر الجهود بين الدولة والجامعة والمجتمع المحلي، حتى تصبح الفلاحة فعلاً قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الجزائر.

المراجع باللغة العربية

1. وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. (2019). *استراتيجية التنمية الريفية في الجزائر 2006–2019*. الجزائر.
2. وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. (2023). *التقرير السنوي لقطاع الفلاحة والتنمية الريفية 2023*. الجزائر: وزارة الفلاحة والتنمية الريفية http://www.madr.gov.dz .
3. وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. (2025). *نشرة الإحصائيات الزراعية الوطنية 2025*. الجزائر: وزارة الفلاحة والتنمية الريفية http://www.madr.gov.dz .
4. الديوان الوطني للإحصائيات. (2024). *نشرة الإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية 2024*. الجزائر: الديوان الوطني للإحصائيات https://www.ons.dz .
5. الشمري، أ. (2019). *طرق البحث العلمي* (الطبعة الثانية). دار المنهل.
6. العنزي، س. (2020). دور التوثيق العلمي في الجامعات. *مجلة البحوث*، *14*(2)، 20–38.
7. الجامعي، ن. (2025). *التنمية الريفية والاستدامة*. جامعة الدول العربية للنشر.
8. منظمة الأغذية والزراعة. (2024). *تحويل إنتاجية الثروة الحيوانية وتمكين المجتمعات الريفية*. موقع الفاو.

المراجع الأجنبية

9. AENERT. (2021). Energy resources and renewable energy potential in Algeria. AENERT Energy Portal. https://aenert.com
10. Attaqa Platform. (2025, January 19). *Major Renewable Energy Projects in Algeria*. Retrieved from
11.
12. Benabdallah, N., & Zekri, N. (2025). *Climate-resilient agriculture in Algeria: A territorial analysis. International Journal of Sustainable Development & Planning.* https://iieta.org/download/file/fid/179559
13. Benmehaia, A. (2022). *Farm size and performance in Algeria (Dates and Greenhouses). New Medit Journal, 3/2022.* https://newmedit.iamb.it
14. Bouazza, M. (2020). *La durabilité du développement rural en Algérie: Réalité et perspectives. Revue des Sciences Économiques et de Gestion, 13*(2), 45–63.
15. Cei, L., Giampietri, E., et al. (2023). *Impact of agricultural policies on sustainable greenhouse development in Biskra Region (Algeria). Sustainability, 15*(19), 14396. https://www.mdpi.com/2071-1050/15/19/14396
16. Chambers, R., & Conway, G. (1992). *Sustainable rural livelihoods: Practical concepts for the 21st century.* Institute of Development Studies (IDS). https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/handle/20.500.12413/775
17. Chang, L., Chen, Y., & Huang, S. (2022). *The study of sustainable rural development in Taiwan: A perspective of causality relationship. Journal of Sustainable Development Studies, 14*(2), 45–59.
18. CIHEAM. (2019). *La stratégie de développement rural en Algérie.* https://om.ciheam.org/om/pdf/a71/06400059.pdf
19. Danish Trade Union Development Agency (DTDA). (2020). *Labour Market Profile: Algeria 2020.*
20. Djeghim, H., Mebarki, S., & Benyoucef, L. (2022). *The role of local authorities in the development of rural areas in Algeria. ResearchGate.* https://www.researchgate.net/publication/365010188
21. European Water Resources Association (EWRA). (2017). *Sustainability assessment of agricultural production through causal analysis. European Water, 59,* 52–65.
22. Euronews. (2022, October 3). *Algeria's renewable energy potential: Solar power is the way to go.* https://www.euronews.com/
23. Food and Agriculture Organization (FAO). (2015). *AQUASTAT country profile – Algeria.* Retrieved from https://www.fao.org/aquastat/en/countries-and-basins/country-profiles/country/DZA/index.html
24. FAO. (2018). *Rural migration and development.* https://news.un.org/ar/story/2018/10/1019332
25. FAO. (2022). *Agricultural and rural development in Algeria.* https://www.fao.org/countryprofiles/algeria
26. FAO. (2023). *Country programming framework – Algeria 2023–2027.* Rome: FAO. https://www.fao.org/algeria/fr
27. FAO. (2023). *Digital transformation in agriculture in the Near East and North Africa.* Rome: FAO. https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc3815en
28. FAO. (2023). *Water efficiency in the NENA region: Algeria country report.* https://www.fao.org/in-action/water-efficiency-nena/countries/algeria/en/
29. FAO. (2025). *FAO outlook on sustainable agriculture and rural transformation.* Rome: FAO.
30. FAO & World Bank. (2022). *Agriculture and rural development report.* Washington, DC: World Bank.
31. Food and Agriculture Organization (FAO). (n.d.). *AQUASTAT country profile: Algeria.* https://www.fao.org/aquastat/
32. Food and Agriculture Organization (FAO). (2025). *GIEWS country brief: The People's Democratic Republic of Algeria.* https://www.fao.org/giews/
33. IFAD. (2021). *Rural development report: Transforming food systems for rural prosperity.* https://www.ifad.org/en/web/knowledge/publication/asset/42075963
34. IFAD. (2023). *Rural development report 2023: Financing inclusive growth.* Rome: IFAD.
35. International Fund for Agricultural Development (IFAD). (2025). *Algeria country strategy note (2023–2025).* https://www.ifad.org/
36. Ministry of Energy Transition and Renewable Energies. (2024). National Energy Transition Strategy 2035. Algiers: Government of Algeria.
37. Merouani, W., & Hammouda, N. E. (2021). Multidimensional poverty in Algeria. Economic *Research Forum (ERF).* https://theforum.erf.org.eg/2021/02/15/multidimensional-poverty-algeria/
38. North, D. C. (1991). *Institutions. Journal of Economic Perspectives, 5*(1), 97–112. https://doi.org/10.1257/jep.5.1.97
39. OECD. (2006). *The new rural paradigm: Policies and governance.* Paris: OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/9789264023918-en

40. OECD. (2023). *Rural policies in Algeria.* https://www.oecd.org
41. OECD & FAO. (2023–2032). *Agricultural outlook.* https://www.oecd.org/
42. Ostrom, E. (2009). *A general framework for analyzing sustainability of social–ecological systems. Science*, *325*(5939), 419–422. https://doi.org/10.1126/science.1172133
43. Putnam, R. D. (1995). *Bowling alone: America's declining social capital. Journal of Democracy, 6*(1), 65–78. https://doi.org/10.1353/jod.1995.0002
44. Rodrik, D. (2016). *Premature deindustrialization. Journal of Economic Growth, 21*(1), 1–33. https://doi.org/10.1007/s10887-015-9122-3
45. SimpleMaps. (2024). *Free GIS maps of Algeria.* https://simplemaps.com/gis/country/dz
46. Stiglitz, J. E., Sen, A., & Fitoussi, J.-P. (2009). *Report by the Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress.* Paris: Government of France. https://ec.europa.eu/eurostat/documents/8131721/8131772/Stiglitz-Sen-Fitoussi-Commission-report.pdf
47. UN DESA. (2021). *Circular agriculture for sustainable rural development (Policy Brief No. 105).* New York: UN DESA.
48. UNDP. (2020). *Map of poverty in Algeria.* UNDP. https://www.undp.org/arab-states/publications/map-poverty-algeria
49. UNDP. (2023/2024). *Human development report 2023/24: Breaking the gridlock – Reimagining cooperation in a polarized world.* New York: UNDP. https://hdr.undp.org
50. UNDP Algeria. (2024). *Impact of climate change on rural development in Algeria.* https://www.dz.undp.org
51. Uphoff, N. (1992). *Local organizations: Intermediaries in rural development.* Cornell University Press.
52. USDA Economic Research Service. (2019). *Global agricultural productivity index.*
53. World Bank. (2019). *Harvesting prosperity: Technology and productivity growth in agriculture.* Washington, DC: World Bank. https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/b2a0a9f1-5b7c-5269-87de-9b0ad0b7647e
54. World Bank. (2020). *World development report 2020: Trading for development in the age of global value chains.* Washington, DC: World Bank. https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/32437
55. World Bank. (2022). *Rural development indicators – Algeria.* https://data.worldbank.org
56. World Bank. (2024). *World development indicators – Algeria: Agriculture and rural development.* https://data.worldbank.org
57. World Bank. (2025). *Algeria country data (Agriculture value added & freshwater withdrawals).* https://data.worldbank.org/country/algeria